

بسم الله الرحمن الرحيم

## خلاصة كتاب: المقاصد العامة للقرآن الكريم

تأليف: شسي

(الغايات والأهداف التي أنزل الله عز وجل القرآن من أجلها)

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠]

### المقصد الأول: الله

• الدلالة على وجود الله عز وجل

○ آثار أفعاله في مخلوقاته

- خلق السماوات والأرض
- الإحكام والتصميم والإتقان
- السنن الإلهية الخاصة بالكون (النظام)
- خلق الإنسان والحياة
- السنن الإلهية الخاصة بالإنسان
- قانون الاختلاف
- قانون التدافع
- قانون المداولة
- سنة الله في معاملة المكذبين
- سنة الله في إثابة المؤمنين
- تسخير المخلوقات للإنسان (الغائية)

○ آثار أفعاله في عالم الغيب

- خلق الملائكة
- خلق الجن
- قوى خفية (السحر والحسد)
- الأحوال الإيمانية للإنسان

## • الصِّفَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِوُجُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

- صِغَاتِ ذَاتِيَّةٍ غَيْرِ مُتَعَلِّقَةٍ بِالْإِرَادَةِ
- صِغَاتِ التَّقْدِيسِ وَتُبُوتِ الْكَمَالِ
- تَنْزِيهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَنَفِي مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ

## • صِغَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَفْعَالِهِ

- إِيجَادِ الْكُونِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَابْتِدَائِهَا
- إِعْدَادِ الْمَخْلُوقَاتِ وَتَدْبِيرِهَا
- مَالِ الْمَخْلُوقَاتِ وَمَصِيرِهَا

## المَقْصِدُ الثَّانِي: الْوَحْيِ

### • الْمُوْحَى بِهِ مِنْ اللَّهِ

- ظَاهِرَةُ الْوَحْيِ (النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ)
- الْوَحْيِ السَّابِقِ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ
  - الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ السَّابِقِينَ
  - الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ السَّابِقَةِ
  - الْإِرْتِبَاطِ التَّارِيخِيِّ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
- كِتَابِ اللَّهِ الْأَخِيرِ: الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
  - بَيَانِ كَيْفِيَّةِ الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى وَحْيِ الْقُرْآنِ!
  - الْقُرْآنِ مُوْحَى بِهِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
  - الْقُرْآنِ نُوْرٍ يُعْرَفُ بِهِ الْحَقِيْقَةُ
  - الْوُضُوحِ الْقُرْآنِيِّ فِي بَيَانِ الْحَقِّ
  - هِدَايَةِ الْقُرْآنِ مَنْ اتَّبَعَهُ
  - الْوَاجِبِ تَجَاهِ الْقُرْآنِ
    - التَّلَاوَةُ
    - التَّدْبُرُ
    - الْإِتِّبَاعُ
    - التَّبْلِيغُ

• الصَّبر

• المُوْحَى إِلَيْهِ: مُحَمَّد ﷺ

○ صِدْق الرِّسُول ﷺ وِبِرَاهِين رِسَالَتِهِ

▪ نَفِي الْإِثْمَاتِ عَنْهُ ﷺ

• بَأَنَّهُ كَاذِبٌ

• بَأَنَّهُ مَجْنُونٌ

• بَأَنَّهُ شَاعِرٌ

• بَأَنَّهُ كَاهِنٌ

• بَأَنَّهُ سَاحِرٌ

• بَأَنَّهُ حَالِمٌ

• بَأَنَّهُ مُعَلَّمٌ مِنْ مَخْلُوقٍ

▪ بَيَانُ كَيْفِيَةِ الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى صِدْقِ نَبَوْتِهِ

○ بَيَانُ أَنَّهُ ﷺ الْقُدْوَةُ الْعِظْمَى لِلْإِنْسَانِيَةِ

○ حَقُّ الرِّسُولِ ﷺ بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْقِيرِ وَالنُّصْرَةِ

## المَقْصِدُ الثَّلَاثُ: الْإِنْسَانُ

• المَاضِي

○ قِصَّةُ الْخَلْقِ وَالتَّطْبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَةِ

▪ خَلْقُ الْكَوْنِ

▪ خَلْقُ الْإِنْسَانِ

▪ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ

▪ عِدَاوَةُ الشَّيْطَانِ

○ اسْتِخْلَافُ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ وَتَكْلِيفُهُ

▪ الاسْتِخْلَافُ فِي الْأَنْفُسِ وَالأَمْوَالِ

▪ مَلَكَاتُ الاسْتِخْلَافِ

• الْعِلْمُ

• الْإِرَادَةُ

• العقل

▪ الأحكام الإلهية الخاصة بالاستخلاف

• الحكم القَدْرِي

• الحكم الدِّينِي الشَّرْعِي

○ النماذج الإنسانية في تاريخ الرِّسالات

- قوم نوح: أول من أحدث الشرك واجتمع عليه
- عاد قوم هود: الفساد العملي والطغيان بالقوة
- ثمود قوم صالح: الفساد العملي بجحود الآية العظيمة
- إبراهيم عليه السلام: إمام الناس في ملة التوحيد
- قوم لوط: الإفساد في الأنفس
- قوم شعيب: الإفساد في الأموال
- محمد ﷺ: خاتم الأنبياء ومجدد ملة إبراهيم
- أهل الكتاب: اليهود
- أهل الكتاب: النصارى
- الأميون المشركون العرب

• الحاضر

○ حقيقة الحياة

○ مراتب المسؤولية الإنسانية

- العلاقة مع الله
- العلاقة مع الناس
- العلاقة مع بقية المخلوقات
- واجب الإسلام لله وإخلاص عبادته
- الإسلام لله
- العبادة
- الإخلاص
- الذِّكْر
- التَّقْوَى

▪ التَّزْكِيَّة

▪ الصَّبْر

○ أَحْكَامُ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ

▪ عُمُومُ الْاِحْتِكَامِ

▪ كَمَالُ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ

▪ الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِاللَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ

● حَقُّ اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ

● شَعَائِرُ اللَّهِ وَحَرَمَاتِهِ

● مَا يُنظَّمُ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ اللَّهِ

● الْآدَابُ الْوَاجِبَةُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ

● الْآدَابُ الْوَاجِبَةُ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ

▪ الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْأُمَّةِ الْمُسْلِمَةِ

● حِفْظُ الْأُمَّةِ فِي إِطَارِ الْوَحْدَةِ

● الْأُسْرَةُ الْمُسْلِمَةُ

● تَنْظِيمُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ

● حِفْظُ الْحَقُوقِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

○ حِفْظُ النَّفْسِ وَإِقَامَةُ الْعَدْلِ وَمَنْعُ الظُّلْمِ

○ حِفْظُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ بِالْإِصْلَاحِ وَمَنْعُ الْفَسَادِ

● حِفْظُ كِيَانِ الْأُمَّةِ

○ تَنْظِيمُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمَحْكُومِ

○ تَحْصِينُ الْأُمَّةِ وَدَفْعُ الْعُدْوَانِ عَنْهَا

● أُصُولُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

○ تَحْرِيمُ الْفَوَاحِشِ

○ تَحْرِيمُ الْإِثْمِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا

○ تَحْرِيمُ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ

○ تَحْرِيمُ الشُّرْكِ

○ تحريم القول بغير علم

● الحقوق

○ حق الله على العبيد

○ حقوق الأصول (بر الوالدين)

○ حقوق الفروع (الأبناء والذرية)

○ حقوق الخلق

■ الدم

■ المال

■ العِرْض

■ الشهادة

■ العهود

● المُستقبل

○ ما بعد الحياة: الموت والبرزخ والقيامة

○ ما بعد القيامة: الحساب والثواب والعقاب

● عن القرآن الكريم

● لماذا القرآن الكريم؟

○ ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغُتَّةٍ

وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الزمر: ٥٥]

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ \* لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]

○ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ \* وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مِمَّا تُؤْمِنُونَ \* وَلَا

بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكُرُونَ \* تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الحاقة: ٤٠ -

[٤٣]

○ ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٣ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ [البقرة:

[٢٤-٢٣

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَبَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ ۚ مُفْتَرِيْتٍ وَّادْعُوا مَن  
أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ١٣ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا  
أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ﴾ [هود:

[١٤-١٣

### • ماذا نعمل بالقرآن؟! •

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص:

[٢٩

﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ \* أَنْ تَقُولُوا  
إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَي طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لِعَافِينَ \*  
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا  
سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾

[الأنعام: ١٥٥ - ١٥٧]

﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

[الأعراف: ٥٢]

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ

لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥]

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٦٤]

### الاستدلال على وجود الله عز وجل

﴿سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ

بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ﴾ [فصلت: ٥٣]

﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٣ ﴾ [الذاريات: ٢٠-٢٣]

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١٨٤ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكَوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ افْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ١٨٥ ﴾ [الأعراف: ١٨٤-١٨٥]

### صفات الله عز وجل

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤ ﴾ [الحشر: ٢١-٢٤]

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٥ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦ ﴾ [البقرة: ١٨٥-١٨٦]

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧ ﴾ [الفاتحة: ٧-١]

﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِقُ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ الأنعام: ١٠٢ ﴾

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرَوْنَ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا  
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ٢٥٥ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ  
الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ  
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥-٢٥٦]

○ صفات الله الذاتية

▪ الحي

▪ القيوم

▪ العلي

▪ العظيم

○ استحقاؤه وحده الألوهية

○ إحاطة ملك الله

○ إحاطة علم الله

○ إحاطة قدرة الله

﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [يونس:

[٣٢

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ١ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ٢ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ  
وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ١-٣]

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ ٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ٤﴾

[الإخلاص: ١-٤]

الاستدلال على صدق نبوة سيدنا محمد ﷺ

- ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ \* وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يونس: ٤٢ - ٤٣]
- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَىٰ خِزْفٍ ثُمَّ تَذَرُونَ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٤٦]
- ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ بِهِ ۚ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٦]

### النبي ﷺ هو القدوة العظمى

- ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]
- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١]

الحمد لله رب العالمين